



## استراتيجية الإيكاو لتعُّد اللغات

(صدق عليها المجلس في جلسته الثالثة من الدورة ٢٢٥)

### ١- تجديد زخم تعُّد اللغات في الإيكاو

١-١ بذلت الإيكاو حتى الآن جهوداً بالغةً من أجل توفير خدمات اللغات وفقاً لمتطلبات الترجمة التحريرية والترجمة الفورية في النظام الداخلي لهيئاتها التشريعية. وفي حين تستحق جهود الأمانة العامة في هذا المجال الثناء، إلا أنه يجب النظر بصرامة إلى التوجه المستمر نحو أحادية اللغة داخل المنظمة كما هو الحال في بقية منظومة الأمم المتحدة. فعلى سبيل المثال: غالباً ما يوضع المضمون الرئيسي لورقات العمل في مرفقات لا تتم ترجمتها؛ وهناك عدد متزايد من هيئات العمل المتفاوتة فيما تنسم به من طابع رسمي، والتي تُحرم من الترجمة الفورية على الرغم من طبيعة عملها الفني للغاية؛ وبحكم الواقع لا تستخدم سوى لغة واحدة في سُبل التواصل المكتوبة أو الشفهية داخل الأمانة العامة. وبينما يمكن أن يُعزى ذلك إلى محدودية الموارد، إلا أنه يتعارض مع هدف الأمم المتحدة المتمثل في تحقيق التكافؤ بين لغات العمل.

٢-١ إن الهدف من استراتيجية تعُّد اللغات في الإيكاو هو، أولاً وقبل كل شيء، تعزيز طريقة جديدة للتفكير، بحيث يمكن إلزام القائمين على تعُّد اللغات، ليس فقط من حيث خدمات اللغات، وإنما أيضاً عن طريق تعبئة الإمكانيات الكاملة للمنظمة بغرض تحقيق أقصى استفادة من تنوعها. ومع مراعاة هذا الهدف، من الضروري تحديد نهج متسق ومنسق، يشمل الهيئات الرئيسية بالمنظمة والدول الأعضاء والأمانة العامة، ويضم أيضاً خدمات اللغات وسياسة الموارد البشرية والاتصالات وتعزيز مبدأ تعُّد اللغات.

### ٣-١ توفير خدمات لغوية عالية الجودة

١-٣-١ تعمل الإيكاو بست لغات، وهي: العربية والصينية والإنجليزية والفرنسية والروسية والإسبانية، وقد حُدِّدت مكانة هذه اللغات في مختلف قواعد الأجهزة التشريعية وقرارات الجمعية العمومية، وبموجب الاعتراف بأن نصوص اتفاقية شيكاغو بهذه اللغات هي السمت متساوية في الحجية.

٢-٣-١ ويندرج تنفيذ هذه القواعد، على الترجمة الفورية والترجمة التحريرية، ضمن مسؤولية فرع اللغات والمطبوعات. وتتضمن عملية توفير خدمات اللغات والاستعانة بالمصادر الخارجية من أجلها لمجموعتين اثنتين من التعليمات الإدارية.

٣-٣-١ ومن أجل تحسين جودة خدمات اللغات ونطاق توافرها، وإلزام التقدُّم نحو تحقيق التكافؤ بين لغات العمل، يقترح اتخاذ إجراءات على عدة محاور.

#### ٤-٣-١ تبسيط الوثائق وخفض مدة إتمام الترجمة

١-٤-٣-١ أصبحت الزيادة المطردة في الوثائق عدداً وحيناً، التي لوحظت منذ عدة سنوات، معياراً لتقدير الأداء. ذلك هو نهج القياس الكمي الذي يجب الإلقاء عنه، إذ إنه لا يضمن الكفاءة، ويؤدي إلى إنقال المجلس بوثائق باللغة الطول ومشكوك في أهميتها، كما يقل كاهل خدمات الترجمة. والنتيجة هي تراجع التكافؤ بين لغات العمل، حيث إنه لا يمكن ضمان إرسال الوثائق بلغات العمل المست في ذات الوقت.

٢-٤-٣-١ ومن أجل خفض حجم الوثائق المترجمة وتقليل زمن الانتهاء من الترجمة، قد يكون من الضروري تبسيط الوثائق بقدادي التكرار، وتقليل حجم الوثائق، والاكتفاء بتقديم ما هو ضروري فقط، لا سيما بالنسبة لعمل مختلف الهيئات.

٣-٤-٣-١ ومن المفترض أن يتيح هذا التبسيط التحرك نحو الامتثال لمبدأ التوزيع المتزامن للوثائق بجميع لغات العمل، وفقاً لقرار الجمعية العمومية ٢٤-٢١. وعلى المدى الطويل، ينبغي أيضاً وضع خطط لزيادة عدد المطبوعات متعددة اللغات.

٤-٤-٣-١ وينبغي رصد تنفيذ هذا النهج الجديد إزاء التوثيق وتأثيره في الترجمة، مع وضع معايير مثل تطور حجم الوثائق المترجمة على مدى عدة سنوات، ومتوسط الوقت المستغرق لإتاحة الوثائق بلغات العمل المست.

#### ٥-٣-١ تلبية احتياجات الترجمة الفورية بشكل أفضل

١-٥-٣-١ بالإضافة إلى الاجتماعات التي تتلقى عادة خدمات الترجمة الفورية (المجلس ولجنة الملاحة الجوية والمؤتمرات)، ينبغي النظر في إمكانية زيادة عدد الاجتماعات التي تُتاح لها الترجمة الفورية، لا سيما فيما يتعلق باللجان وأفرقة الخبراء وأفرقة الأمانة العامة، بناءً على المستوى الفني للعمل ودرجة تعقيده وعلى طلب الخبراء الوطنيين أو الأمانة العامة. وينبغي التحقق من الحاجة إلى الترجمة الفورية بالتشاور مع المشاركين في هذه المحافل، ورهناً بتوافر الموارد المالية أو العينية.

٢-٥-٣-١ وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي دراسة إمكان تقديم خدمات لغات بغير لغات عمل الإيكاو. وقد يغلب أن يكون هذا هو الحال فيما يتعلق بأنشطة المكاتب الإقليمية وبعض الفعاليات التي يجري تنظيمها لبعض الدول أو لبعض المجموعات من الدول. ويمكن للدول المعنية أن تمول توفير هذه الخدمات إذا لزم الأمر.

٣-٥-٣-١ ونظراً لأن تعدد اللغات مسؤولية عامة ومشتركة، ينبغي تشجيع موظفي الأمانة العامة وأعضاء الوفود، عند توفير الترجمة الفورية، على استخدام لغة عمل الإيكاو التي يعرفونها على أفضل وجه أو التي يشعرون بمزيد من الارتباط إلى استخدامها. إذ إنه من شأن هذه الممارسة السليمة أن تتحقق أفضل استخدام للخدمات التي تقدمها المنظمة وأن تعزز التعبير عن التنوع. ويمكن التذكر بذلك بانتظام في بداية الاجتماعات أو المؤتمرات التي تتضمن خدمات الترجمة الفورية.

#### ٦-٣-١ دعم خدمات اللغات

١-٦-٣-١ يعتبر فرع اللغات والمطبوعات عنصراً محورياً فيما يتعلق بتنفيذ هذه الاستراتيجية وتوفير خدمات جيدة. ومن أجل تعزيز فاعليتها وأهميتها، من الضروري إيجاد نظام إداري تطأطي لتنظيم الاحتياجات والقدرات، فضلاً عن رصد جودة خدمات اللغات (انظر الفقرة ٧ من قرار الجمعية العمومية ٣٧-٢٥)، وذلك استناداً إلى تقييم من جانب المستخدمين، لا سيما من خلال دراسات استقصائية دورية.

٢-٦-٣-٨ وينبغي للإيكاو أن تواصل رصد أفضل الممارسات المُتبعة في الأمم المتحدة بشأن خدمات اللغات (انظر الفقرة ٨ من قرار الجمعية العمومية ٢٥-٣٧) من أجل تحديد التكنولوجيات الجديدة التي يمكن أن تعزز جودة خدمات اللغات وكفاءتها، وذلك عن طريق زيادة الناتج وتحسينه وتخفيف العبء عن كاهل الموظفين. وفي إطار برنامج التحول الرقمي الذي أطلقه الأمين العام، من المقرر إعداد الإجراءات والآليات المناسبة لتحقيق الاستفادة الكاملة من الابتكار التكنولوجي.

٣-٦-٣-١ ومن المتوفى أن يؤدي تنفيذ مشروع نظام إدارة خدمات اللغات (LSMS) دوراً رئيسياً في هذا الصدد. إذ إن هذا المشروع يهدف إلى تزويد الإيكاو بأحدث النظم والأدوات التي صممتها الأمانة العامة للأمم المتحدة واستخدمت بنجاح في عدد متزايد من وكالات منظومة الأمم المتحدة في السنوات القليلة الماضية. وتشمل حزمة البرمجيات أدلة للترجمة والبحث عن المصطلحات بمساعدة الحاسوب (eLuna) وأداة لإدارة سير العمل (gDoc) وأداة لإدارة الترجمة الفورية (eAPG). كما يمكن ربط ذلك عبر واجهات برامج تطبيقية (API) بأدوات ذكاء اصطناعي مثل WIPO منـالحاديـثـإلىـالنصـأو WIPO Translate، وأطر التشغيل البيني أو الوسم الدلالي مثل AKN4UN.<sup>١</sup>

٤-٦-٣-١ وينبغي للإيكاو أيضاً تعزيز الشراكات مع الأمانة العامة للأمم المتحدة ومنظومة الأمم المتحدة، ومع الكيانات الأخرى ومنها الاجتماع السنوي الدولي المعنى بترتيبات اللغات والوثائق والمطبوعات (IAMLADP)، وذراعه الفني وهو الاجتماع السنوي الدولي المشتركة بشأن الاستعانة بالحاسوب في الترجمة والمصطلحات (JIAMCATT)، وذلك بقصد الاستفادة من الخبرات وأفضل الممارسات في تقديم خدمات اللغات.

٥-٦-٣-١ وينبغي مواصلة تعزيز الإدارة العامة لخدمات اللغات وتبسيطها. وينبغي للأمانة العامة، على وجه الخصوص، أن تواصل جهودها الرامية إلى وضع قائمة بالمحررين والمتורגرين الفوريين والتحريريين المستقلين بجميع لغات الإيكاو، وضمان شغل المناصب الشاغرة في الوقت المناسب. وعلاوة على ذلك، ينبغي تعزيز برنامج الموظفين اللغويين المبتدئين وتمويله بشكل سليم من أجل العمل على إعداد الجيل القادم من اللغويين في مجال الطيران. وينبغي مواصلة تكوين الشراكات مع معاهد التدريب وتعزيز فرص العمل في المنظمة. وينبغي الإسهام في هذه الجهود عبر استخدام موقع التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الإعلام للإعلان عن فرص العمل وتعزيز الشراكات مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

٦-٦-٣-١ وينبغي مواصلة استعراض وتحديث وإنفاذ قواعد الإيكاو وسياساتها العامة وتعليماتها الإدارية المنطبقية على خدمات اللغات والمطبوعات، وذلك بما يراعى الاتجاهات والممارسات والتطورات الجديدة والناشئة في مجال تعدد اللغات.

## ٢- الاستفادة الكاملة من المهارات اللغوية لموظفي الأمانة العامة

١-٢ كما ورد في تقرير وحدة التفتيش المشتركة (JIU/REP/2020/6)، يجب أن يعبر موظفو الأمم المتحدة عن الطابع العالمي للميثاق من خلال المهارات اللغوية التي تُمكّنهم من إتقان أكثر من لغة من اللغات الرسمية ولغات العمل. ويشير التقرير ذاته إلى أنه وفقاً للقواعد الإدارية السارية، ينبغي أن يكون الموظفون في بعض الأمانات ثنائي اللغة على الأقل، وبعبارة أخرى، ينبغي لهم إتقان لغتين على الأقل من لغات المنظمات المعنية. ومع ذلك، ففي منظومة الأمم المتحدة، كما هو الحال في الإيكاو، فإن الآثار المترتبة على هذه السياسات لا تؤخذ في الاعتبار بالقدر الكافي في مرحلة التوظيف أو في عملية الترقية.

٢-٢ ولا تنص القواعد المنطبقية على موظفي الإيكاو، لا سيما التعليمات الإدارية المتعلقة بالتدريب المستمر أو الحد الأدنى من التدريب اللازم في الوظائف المهنية والإدارية، على حد أدنى للمهارات اللغوية، بل إن القواعد التي تشجع على تعدد اللغات قليلة

<sup>١</sup> هناك المزيد من المعلومات المتاحة بشأن Akoma Ntoso for UN عبر الرابط <https://unsceb.org/unsif-akn4un>

جداً. وعلاوة على ذلك، لا تُترجم الإعلانات عن المناصب الشاغرة إلى لغات عمل الإيکاو، إلا في حالة الوظائف بدرجة مدير- ٢ (D-2).

٣-٢ ومع ذلك، تكتسي الإدارة المتعددة اللغات ميزة أساسية تمثل في كونها أقرب إلى جميع الجهات المعنية فيها، بدءاً بدولها الأعضاء. كما أن تعزيز المهارات اللغوية سيُسهم في زيادة الانفتاح والشمولية، بما يعود بالنفع على الموظفين وعلى أدائهم.

٤-٢ لذلك، من الضروري الاستفادة الكاملة برصيد المنظمة من المهارات اللغوية باعتبارها ميزة، والعمل على تعزيز تعدد اللغات داخلها باعتباره قيمة أساسية. وفي السياق ذاته، ينبغي لإدارة الموارد البشرية أن تأخذ في الاعتبار المهارات اللغوية للموظفين في جميع مراحل حياتهم المهنية وأن تكفل تطويرها.

## ٥-٢ تحديد المهارات اللغوية لدى المسؤولين

١-٥-٢ من أجل تقييم الوضع الراهن، يلزم جمع بيانات عن المهارات اللغوية لدى موظفي الأمانة العامة، وفقاً لمعايير الأمم المتحدة<sup>٢</sup>. وهذه البيانات، التي ستدرج في التقرير السنوي بشأن سمات القوى العاملة لدى الإيکاو، وعلى النحو الذي أقره المجلس، ستتيح الوقوف على المهارات اللغوية لدى الموظفين، بحيث يمكن تعبيتها حسب الحاجة، وتحديد الاحتياجات التدريبية<sup>٣</sup>.

## ٦-٢ رفع مستوى سياسة التدريب على تنمية المهارات اللغوية

١-٦-٢ ينبغي تعزيز سياسة التدريب من أجل تنمية مهارات الموظفين بشأن استخدام لغات عمل المنظمة واللغات الأخرى، حسب الاقتضاء، ليس بغرض تعزيز التنوع فحسب، بل أيضاً لتسهيل التفاعل مع الجهات المعنية والتكييف مع البيئة، لا سيما فيما يتعلق بموظفي المكاتب الإقليمية.

٢-٦-٢ وينبغي تعزيز توفير التدريب على تنمية المهارات اللغوية بمساعدة الدول الأعضاء المهتمة بدعم هذا الجهد، من خلال تصميم دورات تدريبية لتلبية احتياجات موظفي الإيکاو أو من خلال تبادل الموظفين.

٣-٦-٢ ويمكن جعل هذه الدورات مفتوحة لأعضاء المجلس وموظفي الوفود.

## ٧-٢ مراعاة المهارات اللغوية عند التوظيف وإدارة الحياة المهنية

١-٧-٢ يشمل تعزيز تعدد اللغات إمكان تعزيز اشتراط المهارات اللغوية عند تعيين موظفي الأمانة العامة. وفي هذا الصدد، يمكن النظر في تشجيع إتقان لغتين أو أكثر لموظفي فئة الخدمات العامة، والموظفين في الفئة الفنية وعلى مستوى المديرين (من الدرجة P2 (ف ٢) إلى P5 (ف ٥) ومن الدرجة D1 (مدير- ١) إلى D2 (مدير- ٢)). وينبغي أن تكون أولى الخطوات هي تحديد الوظائف التي يلزم جعل هذا الشرط ضرورياً فيها، مع ضرورة البدء في تطبيق ذاك الاشتراط بطريقة تدريجية على مراحل.

٢-٧-٢ وهذا هو الحال بصفة خاصة فيما يتعلق بالمكاتب الإقليمية وبعض الوظائف في المقر (مثل الأقسام المسئولة عن التدقيق والمراجعة) التي تتطلب مهارات لغوية محددة. وينبغي تحديد هذه الوظائف والمتطلبات اللغوية الازمة لها وإدراجها في الإعلانات عن الوظائف الشاغرة المتعلقة بالمناصب المعنية.

٣-٧-٢ ومن الضروري أيضاً مراجعة الطريقة التي تؤخذ بها المهارات اللغوية في الاعتبار عند تقييم أداء الموظفين، بما يتجاوز النظام الحالي لمنح العلاوات.

٤-٧-٢ ولضمان الإعلان عن الوظائف الشاغرة على نطاق أوسع وتوسيع نطاق دراية الناس بها وإظهار التزام الإيكاو بالتوعي أمام المرشحين المحتملين، ينبغي النظر في ترجمة الإعلانات عن الوظائف الشاغرة من الفئة الفنية، والبدء بالإعلانات المتعلقة بالمناصب الشاغرة في المكاتب الإقليمية بلغة (لغات) العمل المستخدمة في المنطقة المعنية.

### ٣- تعزيز التواصل المتعدد اللغات

١-٣ ينبغي للإيكاو، بوصفها منظمة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، أن تعمل على تحقيق مزيد من التواصل بعدة لغات لكي يمكن لأكبر عدد ممكن من الناس التواصل معها.

٢-٣ وقد تم بالفعل إرساء بعض الممارسات السليمة، مثل بث الرسائل عبر موقع التواصل الاجتماعي أو ترجمة صفحات معينة من الموقع الإلكتروني إلى عدة لغات عمل. كذلك من الممكن دراسة إمكانية ترجمة الواقع الإلكتروني للإيكاو ومواعدها للتواصل الاجتماعي إلى لغات العمل ست، إلا أن ذلك سيتطلب مساهمات طوعية ملائمة من جانب الدول الأعضاء.

٣-٣ وبعد تحديد المهارات اللغوية لدى موظفي الأمانة العامة، يمكن الاستفادة منها في تحسين التواصل المتعدد اللغات من جانب المنظمة، الأمر الذي ينبغي ألا يعتمد على أقسام خدمات اللغات أو الموظفين المسؤولين عن الاتصالات الإعلامية فحسب، وإنما يمكن أن يستند أيضاً إلى حملة تعبئة على نطاق الإيكاو برمتها. وينبغي أن يتواافق ذلك مع المعايير المبنية في إطار الأمم المتحدة للغات، الذي يحدد مستويات الأمم المتحدة الأربع للكفاءة اللغوية.

### ٤- تعزيز تعدد اللغات كقيمة عامة

١-٤ ينبغي العمل بفعالية على تعزيز تعدد اللغات، فضلاً عن الاحتفال باليوم الدولي للغة الأم (٢١ فبراير من كل عام) والأيام الدولية لكل لغة من لغات عمل الإيكاو.

٢-٤ كما أن إقامة الشراكات مع مؤسسات التعليم العالي يمكن أن تُسهم في تطوير تعدد اللغات في قطاع الطيران المدني الدولي.

### ٥- تعبئة الوسائل الازمة لتنفيذ هذه الاستراتيجية بفعالية

١-٥ يصب تعدد اللغات في المصلحة العامة. ولذلك، يجب أن يكون التنفيذ الفعال لهذه الاستراتيجية مسؤولةً مشتركةً بين الأمانة العامة والمجلس والدول الأعضاء.

٢-٥

### مسؤولية تقاسمها جميع أقسام الأمانة العامة

١-٢-٥ وفقاً لرسالة الميثاق الخاصة بالأمين العام، فإنه يتحمل مسؤولية تنفيذ هذه الاستراتيجية. ويقدم الأمين العام تقريره في هذا الصدد إلى المجلس وإلى الجمعية العمومية كل ثلاثة سنوات، كما أنه عليه أن يقترح تحديد الاستراتيجية حسب الاقتضاء قبل كل دورة للجمعية العمومية ابتعاداً رفع مستوى طموحاتها. ويساعد المنسق المسؤول عن تعدد اللغات الأمين العام في هذه المهمة.

٢-٢-٥ وتمشياً مع توصيات تقريري وحدة التفتيش المشتركة [JIU/REP/2011/4](#) و [JIU/REP/2020/6](#)، يعين نائب المدير لشؤون اللغات والمطبوعات مُنِيَّقاً لتعدد اللغات. ويتمثل دوره في العمل كمنسق اتصال من أجل معالجة الشواغل والمسائل التي تشيرها الدول الأعضاء لدى هيئات الأمانة العامة، والقيام بدور تسهيل التوصل إلى نهج متضاد وموحد ومتبسٍ إزاء تعدد اللغات في الأمانة العامة، وغرس ثقافة تعدد اللغات في جميع الإدارات والمكاتب عن طريق اقتراح حلول مبتكرة والأخذ بها. وينبغي ترجمة هذه الالتزامات إلى إجراءات ملموسة، تتضمن أفضل الممارسات المتبعة لدى منظومة الأمم المتحدة.

٣-٢-٥ كما ينبغي أن يكون المنسق قادرًا على الاعتماد على شبكة من المنسقين المعينين بتعدد اللغات، يجري تعينهم في المكاتب والإدارات الإقليمية. وتحمل هذه الشبكة، بتوجيه من المنسق، مسؤولية تعميم السياسات وأفضل الممارسات داخل الأمانة العامة وتعزيز العمل الجماعي لصالح تعدد اللغات.

٣-٥

### ضرورة مشاركة المجلس والدول الأعضاء

٤-٣-٥ ينبغي للدول الأعضاء أن تمارس دوراً فعّالاً في تعزيز تعدد اللغات التي تجسدها وتستقيدها. وينبغي لها أن تشهد في هذا المسعى، وأن تؤدي دوراً قيادياً وأن تكون قدوةً في ذلك. وينبغي لممثلي الدول وخبرائها أن يكونوا على يقين بأن أول إسهام يمكنهم تقديمه من أجل منظمة قوامها التنوع وتعدد اللغات هو التعبير عن أنفسهم، كلما أمكن، بلغة العمل التي يتقنونها أو يشعرون بارتياح أكبر إلى استخدامها.

٤-٣-٥ وينبغي للدول الأعضاء، على وجه الخصوص، أن تنظر في دعم الأمانة العامة بالمساعدة على إقامة شراكات لتدريب موظفي الإيكاو على المهارات اللغوية. وهي مدعوة بصفة محددة إلى النظر في مسألة إعادة أخصائيين لغويين لدعم عمل فرع اللغات والمطبوعات، فضلاً عن تعزيز تعدد اللغات على نطاق المنظمة. وعلاوة على ذلك، ينبغي للدول الأعضاء أن تنظر في تقديم مساهمات طوعية (تبرعات) إلى مبادرات محددة مثل ترجمة الموقع الإلكتروني للإيكاو وبعض الوثائق التنظيمية غير المتاحة بعد ببعض لغات العمل.

٤-٥

### تناسب موارد الميزانية مع الطموحات

٤-٤-٥ نظراً لـإسهام الكبير لتعدد اللغات في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للإيكاو، فإن فوائده تبرر إلى حد كبير الاستثمارات التي تُبذل من أجل النهوض به.

٢-٤-٥ وفي سياق محدودية الموارد في الميزانية، فلا ينبغي اعتبار خدمات اللغات "عنصراً متغّيراً لإعداد الميزانية"، وإنما ينبغي تخصيص لها الموارد الالزمة لأداء المهام المنوطة بها. وبالتالي، ينبغي الحفاظ على الموارد الحالية المُخصصة لتعُدُّ اللغات، إلى جانب مواصلة النظر في الأفكار والمبادرات الرامية إلى تحسين سُبل استخدام الموارد المتاحة.

٣-٤-٥ وينبغي أن يكون مصدر أي موارد إضافية تلزم لتنفيذ هذه الاستراتيجية من الوفورات الناجمة عما يلي:  
١' تبسيط الوثائق؛  
٢' استخدام التكنولوجيات المبتكرة وممارسات العمل لجعل خدمات اللغات أكثر كفاءة وأقل حاجة لاستهلاك الموارد؛  
٣' تشجيع الدول الأعضاء على تقديم أنواع مختلفة من المساهمات: النقدية والعينية والتدريب في مؤسسات الدول الأعضاء والدورات التربوية المجانية لموظفي المكاتب الإقليمية وما إلى ذلك.

— انتهى —